@ 145 @ | أي التي في دمشق ، والباء بمعنى في ، (الأشْرَفِية) أي التي درّسَ فيها النووي ، | (كتابه) مفعول جمع (المشهور) أي بمقدمة ابن الصلاح (فهذّبَ) أي نَقّحَ | (فنونه) أي أصناف أصول علم الحديث ، (وأملاه) بالألف وفي نسخة | صحيحة : فأملاه أي كتابه ، (شيئاً) حال من المنصوب ، (بعد شيء) صفة ، أي | واقعاً بعده . والمعنى : قرره وحرره كما مست الحاجة إليه ، وحملت الداعية عليه ، | والمراد بالبعدية البعدية العرفية ، فإن الفتور يؤدي إلى القصور ، والتعطيل يُنسي | التحصيل ، فاندفع قول المحشي : كل إملاء شيء بعد / 8 - أ / شيء ، وامتنع | كلام شارح على أي ترتيب [9 - ب] وقع ، ويؤيد ما ذكرنا قوله : | | (فلهذا) أي لأجل أنه لم يخيّل الفنون في خاطره ، ولم يرتبها إجمالاً في ذهنه | كما هو شأن المصنفين ، ودأب المؤلفين ، (لم يحصل ترتيبه) أي ترتيب ابن |